

الفائق في غريب الحديث

ومحلّ عن وما دخل عليه النصبُ على الحال كأنه قال : فتح للشعر أصحَّ - بصرٍ مجاوزا
للمعاني العُورِ متخطياً لها . أخسفت في شج . يسومكم خَسْفاً في جم . خسيستنا في حد .
الخاء مع الشين النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مكة : لا تَزُولُ حتى يَزُولَ
أَخْشَبَاهَا . هما أبو قُبَيْسٍ والأحمر وهو جبل مشرف وجهه على قُعَيْقُعِيَّان .
خشب والأخشَب : كل جبل خشن غليظ وأخشَب : جبال بالصَّمان . وفي حديثه الآخر أن جبرئيل
قال له : يا محمد ; إن شئت جمعت عليهم الأَخْشَبِيْنَ فعلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أَفْكَلُ وقال : دعني أنذر قومي . الأفْكَل : الرِّعْدَة . أنذر : مجزوم بحرف شرط مضمّر
تقديره فإن تدعني أنذر ولو رفع لكان متَّجها على أنه يكون حالاً أو كلاماً مستأنفا كقولهم
: ... وقال قائلهم أرسوا نَزَاولها

قال صلى الله عليه وآله وسلم لبلال : ما عملك فإنني لا أراني أدخل الجنة فأسمع
الخَشْفَةَ فأنظر إلا رأيته .
خشف الخَشْفَة : الحِسُّ والحركة ; ومنها : الخَشْف وهو الغزال إذا تحرَّك . أراني : من
الرؤية بمعنى العلم بدليل تعدّيه إلى ضمير فاعله . وأدْخُلُ في موضع المفعول الثاني .
ورأيته في موضع الحال بإضمار قد كأنه قيل : لا أراني ناظراً إلا رأيته لك .
وروى : ما دخلت الجنة إلا سمعت خَشْخَشَةً فقلت : من هذا ؟ فقالوا : بلال ثم مررت بقصر
مشيد بزريع فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب .
خشخش الخَشْخَشَة : حركة فيها صوت . قال الحجاج : ... خَشْخَشَة الريح الحصاد
الْيَبَّاسَا